Seine
1861

اماكن البيع

باريس وعند } مكتب الصحيفة زقاق سين جاك عد ٢٨٩
شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠ (CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, 30, rue des Boulangers, à Paris.

مرسيلية — كموين اخوان كتبية سوق سينفربول
لندرة — وليم ونوركيت كتبيان زقاق هنريات في كوفن كاردن
الجزاير — بستيد كتبي
قسنطينة — بستيد وأماقي كتبيان
بونة — بيسون كتبي



ماكن البيع

وهران — فيلي كتبي
سكيكدة — روشاس كتبي
باتنة — ليكران كتبي
تونس — لوبس فالكا في مدرسة سين لوي بسيدي المرجاني
الاسكندرية — النجار اخوان رزق الله جبور
بيروت — التاجر سلوم الدحدح
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي



44 عـــدد ٤٤ يوم الاربعاء ٢٧ شباط (فبريي) سنة ١٨٦١ ٢١ من جادى الاولى سنة ١٢٧٧ السنة الثانية

ثمنها واجر البريد بحملها خمسة وعشرون فرنكا بالعام

ايطالية

انه بعد نشر صحيفتنا السابقة ورد الخبر عن فتح مدينة كاييتا طوعا ودخلها عسكر سردانية وذهب حضرة ملك نابلي السابق بعيالته وخواصه الى رومة ومنها لعله الان يكون ذهب الى اسبانية للاقامة هناك نزيلا ويقال ان تسليمه المدينة انما كان لاجل ياس استولى على اكثر القواد فظهر عليهم التراخي وشبهة التخلي عن ملكهم فاضطر الى التسليم واكثر العسكر كان بقي ثابتا معه لكنه هو ايضا راى عدم الفائدة من الاستمرار فاما عسكره فاحتسبوهم المنتصرون اسارى الحرب وعددهم ١١٠٠٠ وذهاب الملك فرنسيس الثاني من كاييتا انما كان في سفينة افرنسية طلبها من نابلي بسلك الاشارة وذلك بتاريخ ١٣ من هذا الشهر *

ثم انه فى الثامن عشر من هذا الشهر انفتحت دار الندوة في طورين وخطب بقومه حضرة الملك فيكتور عمنويل خطبة ماخصها التهنئة لهم على اجتماع شمل ايطالية الى دولة واحدة كبيرة مستقلة والحث لهم على الاعتناء بسن السنن المفيدة لراحة الرعية وعمران المملكة ووعد لهم بمزيد العناية من قبله وطلب منهم ان يعينوه على تمكين القوى الحربية بحرا وبرا لتكون البلاد بامن تام من كل عارض واعلن الشكر لدولة افرنسة التي هي اصل تاسيس حريتهم ولدولة الانكليز لانها اسعفتهم بمحاجتها لنوال هذه الحرية وقال انه يومل ان الحرب بين الطليان انتهت الى ماشاء الله بفتح كاييتا *

صقلية

ان اهل صقلية شرعوا بجمع مال من افرادهم اسعافا لعساكر القايد كاريبلدي المستعدة لتحرير ما بقي من ايطالية اي رومة والبندقية ونشروا خطبة بالحض على البذل لاجل هذا المقصد وانه قبل ان يكتمل انضمام هذين المحلين الى ايطالية لاسبيل للراحة العامة وبالحقيقة انه يعسر التصديق بان الطليان تهجع عن طلب انضمام اخوتهم اليهم ولهذا الانضمام مصاعب شديدة والان الملحوظ انه يتم عقد شروط بين نيافة البابا وبين ملك ايطالية والارجح ان رومة تترك لنيافته كرسيا لسلطنته الدينية واما البندقية فربما يسهل على الطليان نوالها ما هو كاين الان في بلاد المجر من رائحة العصيان على دولة النمسا ومرجح ان الاقليم المذكور يثور على دولته عند ثوران اهل البندقية وقدوم الطليان لانقاذهم ولكنه يوجد امل ان الدول الكبار تداوي هذا الامر لمنع الحرب بواسطة ترتيب يجعلونه بين عاهل النمسا وبين ملك ايطالية ولانه الى الان لم يظهر ترجيح لشيء من الاشياء في امر ملحقات ايطالية فلذلك مابرحت الافكار في قلق لاجلها والخوف على امتداد ذلك لخارجها لان الممالك الكبيرة في اوربة كلها متحدة ولايوجد بينها بواعث مهمة توجب الخشية من وقوع فتنة *

واما العسكر المحصور في قلعة مسينا من صقلية مابرح يابى التسليم والقايد اجاب بانه وان لم يكن له امل بالفايدة من الثبات لكنه هو ومن معه لا يملون من الكفاح الى ان يقرضهم السيف *

ويقال ان حضرة عاهل افرنسة بعث بمنشور في ١٤ من هذا الشهر الى الدول الكاتوليكية في اوربة يتضمن ان عساكره الكائنة في رومة لاجل صيانة ذات الحبر الاعظم ستستمر هناك الى ان تجتمع وكلاء هذه الدول وتتفق مع نيافة البابا على راي قاطع في شان ماهو واقع *

النمسا

ان دولة النمسا منذ ملاحظتها فوز الطليان بفتح كاييتا علمت انهم سيتجردون الى استخلاص البندقية ولذلك قد امرت باخذ كل مراكب القلوع الحربية والتجارية من مينا تريستة ونحوها لحمل المدافع والانتصاب في كل الشطوط البحرية عند البندقية واما تحصنها في البر فبالغ اقصى مبلغ من الشدة فالقلاع مملوة من الادوات الحربية وعدد عساكرها هناك وافر *

المشرق

تقال ان الدول الكبار عولوا على انشاء ديوان مستمر لهم في الاستانة لادارة ما يعنيهم من الامر في المملكة العثمانية *

يقال ان التجارة في عسر شديد بالاستانة وان اكثر النقود جاءت الى اوربة اسعافا للتجار الشرقيين فيها لتقوم مقام الحوالات التي كانت ماخوذة من الدولة على صرافها في باريس الذي عجز عن القيام بما كان التزمه لها من القرض ولهذا فغلي سعر السفاتج بالاستانة اشد الغلاء حتى بلغ سعر الليرة الانكليزية مائة وخمسين قرشا *

سورية

مابرحت المياومات تنقل انواعا من الاخبار عن استمرار القلق والاضطراب في جهات سورية ويقال ان عرب البادية هذه السنة تقربوا الى المدن طمعا بالغنايم من اموال النصارى ونهبوا قافلة من بغداد بالقرب من حمص وان الدروز تقربوا من حوران الى نواحي دمشق ونهبوا قافلة من دمشق عند صفد *

موتى فان خلعت اكفانها علمت * انّ الدروع على الابطال اكفانُ
نفسي فداؤك لا كفئا ولا ثمنا * ولو غدا المشتري منها وكيوانُ
والتبر قد وزنوه بالحديد فما * ساوى ولكن مقاديرُ واوزانُ

وله يتغزل * كامل

بحيوة عصياني عليك عواذلي * ان كانت القربات عندك تنفعُ
هل تذكرين لياليا بتنا بها * لاانتِ باخلة ولا انا اقنعُ

وله يرثي * كامل

سل دمعيَ المبذول هل من حيلة * لي اوله في نوميَ الممنوعِ
وحنيني الوصول كيف تعرّضت * شبهاته لرجاءيَ المقطوعِ
لا تركننّ الى الزمان وصرفه * فتلك الزمان بشامن ومروعِ
ودع الاحبة والدنو او النوى * ما اشبه التسليم بالتوديعِ
ياوانيا يأسى على ما فاته * ان الونى ضرب من التضييعِ
ومداجيا تخذ الخديعة جُنّة * لا انفت لرايك المخدوعِ
دافع بعزمك او بجهدك انّها * عزمات حكم ليس بالمدفوعِ
وانظر بعينك او بقلبك هل ترى * الّا صريعا او مثال صريعِ
ابني عبيد الله اين سراتكم * من عاثر بعنانه المخلوعِ
دهر كانّ صروفه قد جُمّعت * من نثر منتظم وشتّ جميعِ
يهني البقيع وليته لم يهنه * قبر غدا شرفا بكلّ بقيعِ
عجبا له وسِع المكارم والعلى * ودعا له الداعون بالتوسيعِ
واذا عجبت من الزمان لحادث * فلتابع يبكي على متبوعِ
واذا اعتبرت العمر فهو ظلامة * والموت منها موضع التوقيعِ

وله في المعنى * بسيط

اليوم حين لفقت المجد في كفن * نفسي الفداء على أن لات حين فِدا

زبرجد النبت على ساقه * ولؤلؤ الطلّ بلبّاته
والثلج كالهندب في كرسف * تحالجه ايدي غماماته
او زهر من دوحه ساقط * قد هامت الريح بهاماته
سقوط جدواك على ءامل * همت بتكثير عطيّاته
فعاد يعشي طرف حسّاده * بياض نعمان بساحاته
رددت في جسم الندى روحه * حتّى غدا ملء ملآءاته
وزار بالغيث الى ان تتا * بعثت سحب صوب ملمّاته
في بلد منذ تبوّأته * جرّ سرابيل مسرّاته
وكفّ عنّا كفّه حادثا * المنا مسّ ملمّاته
لاحظه الله بعين الرضا * فانفتحت ابواب جنّاته
واصبح الجامد من صخرة * والروح يجري في جماداته
بوّأ الله منك فردوسه * رضوانه خازن جنّاته
لا زلت معضودا بتاييده * ظلّا على ارض بريّاته

وله يمدح ابا العلآء بن زهر * كامل

للرزق اسباب ومن اسبابه * اعمال ناجية وشدّ حزامِ
حرف كانّي فوق عوج ضلوعها * الف أقيمت فوق عطفة لامِ
وكانّ زورتها ربابة ياسر * لزّت باربعة من الازلامِ
لم يبق منها نصفها الّا ينفا * كالريح تمسكه سدي بزمامِ
من نام عن حاجاته لم يلقها * الّا بواسطة من الاحلامِ
شيّان في الاسفار يكتنفانها * كسب الخطير وصحة الاجسامِ
لا امّ لي ان لم ايمّم مسلكا * يهدي الحيوة اليّ فيه حِمامِ
فالعذب ياجن طعمه ما لم يكن * ينساب بين اباطح وإكامِ
والعضب يدركه الصدا ما لم * في كل معركة بضرب الهامِ

ان وكلاء الدول اجتمعوا في دار وزارة الخارجية في باريس في ١٨ من هذا الشهر وتذاكروا في شان سورية وسيجتمعون مرة ثانية لبث رايهم وعرضه على ملوكهم ولكنه اتضح ان امربقيان العساكر الافرنسية هناك لابد منه *

يقال ان سيادة فواد باشا طلب من دولته عشرة الاف الف قرش ليوزعها على النصارى المنهوبين تعويضا عما تلف لهم وان الدولة لعدم وجود المال عندها اذنت باكراء معادن النحاس التي في المملكة واباحت للاجانب من التجار الشراء والاكتراء *

انه قد اجتمع الان في باريس نواب عن دولة افرنسة ودولة البلجيك لاجل ترتيب شروط عهدة تجارية ستنعقد قريبا بين الدولتين *

الاميركة

انه قد انفصل عن ممالك اميركة المتحدة ست دولات وهي * كارولين * وميسيسبي * وفلوريد * والاباما * وجيورجي * ولويزيان * وبقيت الشبهة على دولة تكساس انها ستنفصل ايضا واما الباقون فيستمرون الان على ما كانوا عليه من المعاضدة والدولات التى انفصلت عن الجمهور اتحدت بعضها مع بعض وهي مستعدة جملة الى الحرب مع معاضديهم الاولين وتوقع هذه الحرب مسبب هناك اضرارا كبيرة للتجارة قد اتصلت الى الانكليترة لكثرة التواصل التجاري بينهما ومنه حدث غلا الفايدة والعسر التجاري العام الان يسر الله سرعة زواله *

الجبون

وردخبر بسلك الاشارة ان القايد دي مونطوبان رئيس جيوش افرنسة في غزوة الصين قد علم ان حال بلاد الجبون متقلقة بسبب ثورة عندهم ولذلك فوجد الخطرعلى الغربا فاستدعى القايد المشار اليه بعسكر ومراكب لمنع الثائرين عن هياجهم *

مرهم كثير النفع

وقد استنبط حكيم انكليزي يسمى هُولُوِيْ مرهما عام النفع يغني الانسان عن الطبيب فاذا طلي به ظاهر البدن غاص بلغ الى جميع الامراض التي في اعماقه ونفذ حتى في العظام كما ينفذ الملح في اللحم ويبرئ القروح والاجراح الاكثر عمقا فى الجسم كالتي في الصدر والاحشا او في المعدة او الكبد او في العانة او في فقار الظهر او في سائر اجزآء البدن الاخرى وثبت نفعه لجميع امراض الثدي والساق والمفاصل وتشنج الاعضآء ولمرض الاعياء ووجع الظهر ولجميع الامراض الجلدية وصح ذلك بعد التجارب العديدة وكاد ان لايتخلف واسمه بالافرنسية Onguent Holloway انْكَان هُولُوَايْ يُباع في عالب اقطار الدنيا عند الصنادلة في دكاكين الادوية وعند مستنبطه هُولُوَايْ بزقاق سْتْرَانْد عدد ٢٤٤ بلندن اي لندرة وهذا عنوانه باللغة الافرنسية لمن اراد ان يكتب له ليشتري المرهم المذكور

M. Holloway, 244, Strand, à Londres.

عربه فقير ربه سليمان الحرايري *

قد ذكرنا سابقا ان حضرة العاهل نابليون الثالث المعظم قدم لرجال الشورى والندوة بيان ما هي عليه المملكة من النجح وما انشاه وسناه لها وما اصلحه وما قواه فيها من اسباب العمارة الى غير ذلك * وذكرنا اننا اكتفينا بالاشارة اليه بدلا عن بيانه مفصلا خوف الاطالة لكننا لدى التامل في عظم تلك الفوايد المتمتعة بها رعايا افرنسة الصادرة عن حكمة غريدة وعناية فريدة عند دولتها راينا انه من الواجب ان ننشرها تهنئة للمطالعين وترويضا لخواطرهم ليعلموا بماذا تستحق الملوك ان تتولى رقاب العباد وهي منهم وبماذا تسمى البلاد عامرة وماذا هي فوائد التمدن والتهذب * وعرضا على مسامع ولاة الامور من غير الافرنج لاسيما السالكين منهم مسلك التقدم * واذ كان حضرة المولى الكريم ذو الشان الرفيع الوسيم الباي محمد الصادق صاحب المملكة التونسيه قد جرى هذا المجرى ونال فيه المزيه اذ سن السنن الجديدة المزينة لكل قديمة جيله قد راينا ان نتحف حضرته العليه بتعريب خبر المئاثر النابليونيه ليحسن لديه سبيلها اذ عزمثيلها * هذا وقد جرانا على تقديم هذه النبذة لذلك الجناب وضمن لها القبول والترحاب ما هو كاين بين الدولتين من المعاهله وبين الذاتيين الشريفتين من الموادده * وقد كنت قبل هذا اشتغلت مدة بالبحث عن مفردات الحسنات العاهلية لانشر تلخيصها بكتاب في اللغة العربيه فالان ما نشرته مياومة اللدولة اكفاني مونة الاستقصاء واغناني عن التتبع والاستقراء فبادرت الى تعريبه مع شرح وجيز لما يحتاج الى الايضاح عند الاجانب *

كتبه رشيد الدحداح

بداءة التعريب

حال الداخل

ان الرعية ما برحت في ارغد عيش واكمل امن وراحة وان اعفاءنا مسافري الانكليز من الجواز (هو البصبور) قد جعل فايدة كبيرة لحسن تواصل المملكتين وسيجري هذا الاصطلاح بيننا وبين الممالك التي تجريه لرعايانا * واما امر وجوبه او عدم وجوبه في الداخل فهو الان تحت الفحص والنظر فيه *

وان الاقتراع لاجل انتخاب المشيرين لكل من حكام المدن والقرى قد ترتب على احسن نظام وضبط بجميع جهات المملكة وقد اعطينا الحرية المطلقة للرعية في الاختيار وراينا انها احسنت التصرف بتعيين رجال حسني السريرة والسيرة وان رجال الدولة قد بذلت جهدا جهيدا مدة سنة ١٨٦٠ في تحسين حال المصالح العامة وعلى الخصوص حال الفعلة والصناع وفازوا فوزا عظيما وجميع المدن اقتدت بباريس في احكام البناء وتوسيع الازقة وباقي المحسنات وان الامر الذي صدر بتاريخ ١٦ تموز سنة ١٨٦٠ باباحة القرض للمدن من الكريدي فونصيي قد سهل لهم هذه التحسينات تسهيلا وافرا * (شرح ان الامر المشار اليه قد اذن ديوان القرض على العقار المسمى عندهم بالكريدي فونصيي ان يقرض كلا من المدن ما تحتاج اليه لاجل فوايد عامة كفتح ساحات وطرق وازقة وجلب مياه وعمل حياض وفوارات وغيرها ولهذا القرض منه للمدن شروط سهلة على المستدين ومامونة على الداين لا لزوم لتفصيلها هنا ولكن بسببها قد اضحت كل المدن غنية قادرة على الاتساع والازديان ولاباس هنا ان نذكر بايجاز ما وكيف هو الكريدي فونصيي فنقول انه حدث غريب الفايدة لعمران البلاد ابتكرته الدولة العاهلية في افرنسة على غير مثال فهذا الديوان قد ترتب اصله سنة ١٨٥٢ واضيف اليه في ما بعد عدة سنن تكميلية فهو اشبه بديوان البنك له حاكم عام ومعاونين اثنين ينصبهم حضرة العاهل وله نظار وحسبة وكتبة وغيرهم طبقات مختلفة الانواع متعددة * والمراد من انشاء هذا الديوان اسعاف اهل العقارات بواسطة القرض لهم على ان يعمروها او يزيدوها او يتعاطوا التجارة وغيرها بواسطتها وبدون الاضطرار الى بيعها وفيه ايضا تسهيل لمن اراد شراء العقار ولم يكن بيده كل الثمن فالكريدي فونصيي يقرض صاحب المالك مبلغا من الدراهم يساوي نصف قيمة العقار ومعرفة القيمة تتضح من التثمين او ومن صك الشراء ومن مقدار الريع ويسترهن العقار له بذلك المبلغ بحيث لو رهن المالك عقاره على مبلغ ثان لغير الكريدي ودعت الضرورة الى بيع الرهن لا ياخذ المسترهن الثاني الا ما فاض عن الاول فبهذا استيمان للديوان المذكور على ماله وفرج للمالك بالنصف مع امكان رهن الباقي بحيث انه بقليل من المال مضاف الى مايستدينه على عقاره الاول يقدران يشتري عقارا ثانيا وهلم جرا وتحت ذلك فوايد منها انه يكثر تداول العقارات بالبيع والشراء وبه يكثر دخل الدولة لان لها مكس ١٠٠/٦ على الثمن ومنها ان كثرة التداول تغلي القيمة وبغلا العقار تكبيرا لثروة المملكة ومنها تسهيل القنيان على الفقراء وبه استجلاب الرعاع لحب الراحة الى غير ذلك * ولهذا القرض شروط سلسة

خيّمت من حنق بارض مضيعة * والراي خلفي والهوي قدام
حتى رايت العزم اودي بي كما * اودى الغرام بعروة بن حزام
اكل الخمول بها بنات خواطري * اكل الوصّي ذخآئر الايتام
يادهر دعوت من يومل ان يرى * بعلاك منتصفا من الايام
فاثيل مجدك نلته عن عادم * وسموّ قدرك حزته عن سام

ولـه ايضا * كامل

يا من رمى غرضي بمقلة اشوس * وقد امتلا صلفا عليّ وريدهُ
لا تعجبنّ بحسن وجهك انّما * والي الغزالة لا يخب بريدهُ
كم قد رات عيناي مثلك واليا * للحسن تلتهب القلوب جنودهُ
الدهر طوع يديه والدنيا له * امة واحرار الانام عبيدهُ
زحف العذار اليه في جيش له * ملأت اساوده الملا واسودهُ
فرأيت رونق وجهه وجماله * بيد السحوب طريفه وتليدهُ

ولـه ايضا * كامل

ياشاذناترك الاراك بمعزل * ورعى سويدآء القلوب اراكا
حجبوك عن بصري فصرت برغمهم * بسجنجل الفكر الصقيل اراكا
قمر جعلت سواد قلبي برجه * وحنيّ اضلاعي له افلاكا

ولـه يصف بركة * بسيط

لله مسجورة في شكل ناظرة * من الازاهر اهداب لها وُطفُ
فيها سلاحف الهاني تقآمصها * في مائها ولها من عرمض لحفُ
تنافر الشط الا حين يحضرها * برد الشتآء فتستد وتنصرفُ
كانها حين يبد يها تصرّمها * جيش النصارى على اكتا فها الحجفُ

لعلكما ان تستظلاّ بظله * غدا انّ هذا الدهر ذو ضربانِ
لشعركما السلوان ان محمّدا * مجاور حور في الجنان حسانِ

وقـال يمدح القاضي ابا الحسن علي بن القسم بن عشيرة بقصيدة منها * بسيط

كم مقلة ذهبت في الغيّ مذهبها * بنظرة هي شان او لها شان
رهن باضغاث احلام اذا هجعت * وربّما حلمت والمرء يقضانُ
فانظر بعقلك ان العين كاذبة * واسمع بحسك انّ السمع خوّانُ
ولا تقل كلّ ذي عين له نظر * انّ الرعاة ترى ما لا ترى الظانُ
دع الغنى اجال ينصبون له * ان الغنى لفضول الهم ميدانُ
واخلع لبوسك من شحّ ومن امل * لا يقطع السيف الا وهْو عريانُ
وصاحب لم ازل منه على خطر * كانّني علم غيب وهو حسّانُ
اغراه حظّ توخاه واخطأني * اما درى انّ بعض الرزق حرمانُ
وغرّه ان رءاه قد تقدمني * كما تقدّم لبسم الله عنوانُ

ومـن مديحها * بسيط

انّي استجرت على ريب الزمان فتىً * إلاّ يكن ليث غاب فهْو انسانُ
حسبي بعليا عليّ معقلا اشبا * زمان سرّي به في الامن ازمانُ
صعب المراقي ولكن ربّما سهلت * على المنى منه اوطار واوطانُ
الواهب الخيل عقبانا مسوّمة * لو سومت قبلها في الجوّ عقبانُ
من كلّ ساع امام الريح يقدمها * منه مهاة وان شاءت فسرحانُ
دجنّة تصف الانوار غرّتها * ونبعة يدّعي اعطافها البانُ
عصا جذيمة الا ما اتيح لها * من امر موسى فجآءت وهْي ثعبانُ

ومـنها في صفة السيف * بسيط

هيم روآء لوانّ المآء صافحها * لزال او زلّ عنها وهْو ظمآنُ
يكاد يحلق مهراق الدمآء بها * فلا تقل هي انصاب واوثانُ

بهاة على المستدين فله الخيار في تعيين الاجل بحيث لايكون اقل من عشر سنين ولا اكثر من خمسين سنة والمبلغ الذي يستدينه يتوزع على السنين التي يعينها وبمرور كل ستة اشهر يفي نصف ما خص كل سنة فان كان الاجل طويلا قل المبلغ السنوي وان كان قصيرا كثر فمثلا اذا استدان عشرين الفا فان جعل اجلها ١٠ سنين يدفع عليها في كل ستة اشهر ١٠٠/٧ وان جعل الاجل خمسين سنة يدفع في كل ستة اشهر نحو ١٠٠/٣ ومايدفعه باحد الوجهين يقوم مقام الاصل والفائدة بحيث انه عند مضي الاجل المحدود لايبقى عليه شيء للكريدي * ثم انه للمستدين تسهيل اخر وهو انه اذا اراد الاقالة في نصف المدة او قبل او بعد فيفي ما يكون باقيا عليه ويتخلص من الكريدي بدفع نصف بالمائة على ذلك الباقي نظير اجر الاقالة *

وقد يقرض هذا الديوان الى مدة قصيرة دون العشرة سنين الى الملاك الشارعين بالبناء بشرط انهم عند تمامه يرجعون الى اتباع الرسم العام * واما خزنة الكريدي فنصيي التي تمكنه من القرض لكل طالب فهاك بيانها هي اولا من مبلغ مايتي الف الف فرنك اقترضته بالفايك من اهل البلاد لمدة خمسين سنة * ثانيا من الصكوك الماذون لها من الدولة ببيعها * ثالثا من الدراهم التي تضعها الناس فيها بالفائدة ولهذه الثلاثة انواع تفصيل * اما المبلغ المستدان من البلاد فهو بالفائدة ثلاثة واربعة وخمسة للمائة بالعام والفايدة تندفع لاربابها في كل ثلاثة اشهر من خزنة الدولة في كل المدن لان وكلاء خزاين الدولة هم نواب هذا الديوان ايضا للوفاء والاستيفاء اما ما كانت فايدته ثلاثة اواربعة للماية فله مبلغ ثمانمائة الف فرنك تتوفي من اصله بالعام بواسطة الاقتراع على ربعها في كل ثلاثة اشهر فكل من صكوك هذا الدين له عدد فالعدد الذي يخرج سهمه انه يستحق الايفاء حالا فان كان من ذي الثلاثة بالمائة اخذ الاصل وعشرين بالمائة فوقه وان كان من ذي الاربعة للمائة ياخذ الاصل فقط واما الذي فايدته خمسة للمائة ليس له اقتراع ولا يوفى منه شيء قبل مضي الخمسين سنة *

واما الصكوك الماذون بها لخزنة الكريدي فنصيي فهي انها تعطي منها للمستدين بدلا عن الدراهم وهو يبيعها بالدراهم لان لها سعر يغلا ويرخص فتباع وتشرى كاوراق دين الدولة فمشتريها ياخذ عليها الفايدة من الكريدي وهو في امن عليها اولا لان الكريدي لما سلمها للمسترهن اخذ منه رهنا بضعفيها وثانيا لان للكريدي المذكور خزنة اصلية وهي الراسمال الذي اقترضه اولا من البلاد واذا اتفق ان يكون سعر هذه السندات بالبيع والشراء دون ما كان في الاصل يعني اذا كان صك المائة لايباع مثلا الا بتسعين وكان عليك مال تفيه لخزنة الكريدي فنصيي فلك ان تعطيه من اوراقه بسعرها الاصلي عوض الدراهم وهذه احدى السهولات للمستدين منه *

أم ابضا

واما المال الذي تضعه الناس بالفايك عند الكريدي فنصيي فيتصرف بنصفه فقط ويشتري بنصفه الثاني من صكوك الدولة ونحوها ليسهل عليه الوفاء عند الطلب *

فانظر هديت في حكمة هذا الترتيب الذي فيه عمار للملكة وسهولة للرعية وربح للدولة ومعاش لعدد كبير من المتوظفين وربح امين لهذا الديوان بواسطة الفوايد التي ياخذها من المستدينين باغلا مما يدفعه هو على الصكوك التي سلمهم اياها وربحه هذا هو عايد للرعية اي لاصحاب الحصص فيه)

ثم ان السكك الكبيرة بين المدن والاقاليم وشعابها الصغيرة بين القرى والمزارع قد ازداد عددها *

ولما مر حضرة العاهل المعظم في ليون اعفى اهلها مما كانوا يدفعونه للعبور على الجسور التي فيها والدولة عوضت على اصحاب الجسور عن ذلك الدخل مبلغ خمسة الاف الف ومائة الف فرنك وعدة مدن اخريات نالت من الدولة اسعافات فاعطي لمدينة ايل مائة الف لبناء ماوى للفعلة * ولمدينة كان مائة الف لانشاء حمامات ومغاسل للثياب * ولمدينة رينس ثلاثين الف لتكملة منزل فيها للعجز من الفعلة وان امر اللقيطة (اي الاولاد المنبوذون) الذي طالما اهتمت به الدولة واشتغلت به افكار الرعية قد جعلنا له التفاتا خصوصيا وعينا خمسة رجال من ذوي الكفاءة بجولان ايالات المملكة التسعة والثمانين والفحص والبحث عن كل ما يجب له من الترتيبات وستصدر بشانه اوامر وتعرض على رجال الندوة بجملة سنن سنة الاثنين وستين وثمانماية والف والى الان فالعناية بهم كبيرة وعدد الموجود منهم في منازل الدولة اليوم هو ١٢١٩١٦ ولدا من سن يوم الى اثني عشرة سنة و ٥٨٢٨١ من سن اثني عشرة سنة الى واحد وعشرين سنة ومجموع النفقة السنوية عليهم ١٠٥٠٠٠٠٠ فرنك واليفعة منهم وعددهم ١١٩١١٧ قد دخل بعضهم في وظائف وبعضهم في الحراثة في القرى ومن بقي من العدد اي ٦١٠٨٠ هم في المنازل المخصوصة بهم في المدن *

وفي باريس حصل نجح كبير لمنازل الفقراء وملجا ڤينسين وملجا ڤيسيني وديوان الامير العاهلي للعناية بالايتام وفي كل يوم تتقدم هبات وافرة الى هذا الديوان بحيث انه لمزيد اقباله ووفرة دخله استغنى عن طلب المدد من الدولة *

(شرح * ان منازل الفقراء هي بنيان كبير فسيح انشاته الدولة محكم الهندسة متشعبا كالازقة يشتمل على الوف من البيوت المنفصلة عن بعضها المستقلة بنفسها وكل منها يشتمل على ثلثة مساكن او مسكنين وعلى كل ما تحتاج اليه الناس للسكنى فالدولة تآجر هذه البيوت الصغيرة لعيلات الفقراء باجر قليل لان كراء المساكن في باريس هو اغلا انواع النفقة على اهلها *

واما ملجا ڤينسين وملجا ڤيسيني فهما منزلان فسيحان انشاتهما الدولة في قريتين مجاورتين لباريس حسنتي الهواء احدهما للرجال الناقهين وثانيهما للنساء الناقهات ممن كانوا في البيمارستانات ونالوا البرء فيرسلون الرجال الى منزل ڤينسين والنساء الى منزل ڤيسيني لاقامة نحو شهر هناك للتعافي بحسن الهواء *

واما ديوان العناية بالايتام قد انشاته الدولة حسنة نحو الفقراء باسم سيادة النجل العاهلي عند ولوده سنة ١٨٥٦ فبادرت محبوا الدولة وخدامها الى الاكتتاب فيه لاعطاء الاسعافات منهم والرجال المتولون امر الايتام يجمعونهم الى منازل يعيشون فيها ويكتسبون العلم والتهذب والصنايع كل على حسب عقله وطبعه)

وان التطبيب والمداواة للمرضى مابرح يزداد ويتمادى يوما فيوما في القرى والضياع فالى الان قد تمتع به اهل ثلاث وخمسين ايالة وعدد مرضى المساكين الذين تداووا مجانا سنة ١٧٦٠ بلغ ٣٠٠٠٠٠ *

وان الرعية قد اتبعت منهاج الدولة بعمل الاحسانات فشركة الاسعاف المتبادل قد امتدت في كل الجهات وبلغ عدد فئاتها ٤٥٠٠ وعدد الداخلين فيها خمساية الف رجل مشترك واربعة وستين الف رجل مكتتب بها للاسعاف لها فقط وجملة المال الذي صار مجموعا لها يزيد على اربعة وعشرين الف الف فرنك ويضاف اليه مبلغ خمسة الاف الف قد افرزه خمس عشرة فئة منهم لمعاش المشايخ من الشركاء الفقراء *

(شرح * ان شركة الاسعاف المتبادل قد احدثتها الدولة العاهلية بين الرعية فمالت اليها العامة ونجحت اشد النجاح وهي انه في كل قسم من اقسام المدن وفي كل قرية ينفتح كتاب للشركة يكتب اسمه فيه من اراد الدخول فيها وعلى الداخل ان يدفع فرنكين بالشهر فان مرض فاجر الطبيب وثمن الدواء على خزنة الشركة وتدفع له فوق ذلك فرنكا ونصف بكل يوم لنفقة بيته . هذا ما كان مع الشركاء المقاسمين ولكنه يوجد فيها شركاء محسنون يدفعون لها ما يشاؤن بحيث انه لايكون اقل من فرنك بالشهر ولا يكلفونها الى شيء عند مرضهم ولهم الحق بحضور جمعياتها والتروس لادارتها ان اقتضاه الاقتراع فهذه الشركة جعلت الفقراء من الفعلة بامن على قوتهم وقوت عيلاتهم فان كان معافى اشتغل واكتسب وان مرض فله من يقوم باوده ولها فايدة ثانية وهي انها صيرت سببا لامتزاج الاغنياء مع الفقراء وقللت ضغينة الحسد واذ كان امرها فشا في كل البلاد فقل عدد من لم يدخل فيها وقلة المرضى بالنسبة لكثرة الدخل يجعل

ابا حسن ان كان اودى محمّد * وهيهات عذوي فيك من رسفانِ
اجدك لم تشهك اذ احد قوابه * ونادى باعلى الصوت ياآل فلانِ
توقوه شيئا ثم كرّوا وجعجعوا * باروعَ فضفاض الرداء هجانِ
اخي عزمات لا يزال يحثها * بحزم معين او بعزم معانِ
راى كلّ مايستعظم الناس دونه * فولىّ غنيّا عنه او متغانِ
فتى كان يعرورى الفيافي والدجى * ذوات جماح اوذوات حرانِ
تداعت له ابيات بكر بن وآئلٍ * ولم ترجعيه لا ظفرت بشانِ
بنفسي واهلي اي بدرد جنة * لست خلت من دهره وثمانِ
وايّ ابيّ لا تقوم له الربى * ثنى عزمه درن القرارة ثانِ
وايّ فتى لو جاءكم في سلاحه * متى صافحت كف بغير بنانِ
يقولون لا يبعد ولله دّره * وقد حيل بين العير والنزوانِ
ويابون الآ ليته ولعله * ومن اين للمقصوص بالطيرانِ
رويد الاماني ان رزء محمّد * عدا الفلك الاعلى عن الدورانِ
وحسب المنايا ان تفوت بمثله * كفاك ولو اخطاته لكفانِ
سقاك كدمعي او كودك واكف * من المزن بين اسحِ والهلانِ
شنابيب غيث لا تزال ملثة * بقبرك حتّى يلتقي الشريانِ
ابا حسن وقَ اعتزآءك حقه * فقد كنتما ارضعتما بلبانِ
تماسك قليلا لست اوّل مبتلىً * ببين حبيب او بغدر زمانِ
اثاكلتيه والثواكل جمّة * لو انّكما بالناس تاتسيانِ
اذيلا وصونا واجزعا وتجلدا * ولا تاخذا الا بما تدعانِ
وعودا على الباقي المخلف فيكما * بفضل حنو منكما وحنانِ
خذاه فضماه الى كنفيكما * فانّهما للمجد مكتنفانِ
سدى ليس يدري ما السرور وما الاسى * محيل على ضعفي يد ولسانِ

الاديب ابو جعفر الاعمى التيليطلي رحمه الله تعالى

لـــــه ذهن يكشف الغامض الذي يخفى * ويعرف رسم المشكل وان كان قد عفا * ابصر الخفيات بفهمه * وقصر فكّها على خاطره ووهمه * فجآء بالنادر الذي اعجز * وعطل التطويل بالمقتضب الموجز * ونظم اخبار الامم المفترقه في لبّة القريض * واسمعها اطرب من نغم معبد والغريض * وكـــان بالاندلس سرا للاحسان ومزرئا على زياد وحسان * الا انه احتضر واغتبط * عند ما استبشر به واغتبط * فلم يطل زمانه * ولم يهطل دراكا عنانه * واغفل الاوان من وسمه * واثكل لفقد اسمه * فاصبحت نواظر الآداب بعده رمدة * ونفوسها متوجعة كمدة * وقـــــد اثبت له ما يبهر سامعه * ويثني اليه الاحسان مسامعه * فمـــن ذلك قوله *

بسيط

ملت حمّص وملّتني ولو نطقت * كما نطقت تلاحينا على قدرِ
وسوّلت ليَ نفسي ان افارقها * والمآء في المزن اصفى منه في الغُدُرِ
اما اشتفت منيَ الايّام في وطَني * حتّى تضايق في ما عنّ وطري
ولا قضت من سواد العين حاجتها * حتى تكرّ على ما كان في الشعَرِ

ولـــــه من قصيدة * وافـــر

سطا اسدا واشرق بدر تمّ * ودارت بالحتوف رحى زبونُ
واحد قت لرماح به فاعيا * عليّ اهالة هي لم عرينُ

ولـــــه يتغزّل بســيـط

هو الهوى وقديما كنت احذره * السقم مورده والموت مصدرهُ
يالوعة وجلا من نظرة امل * الان اعرف رشدا كنت انكرهُ
جدّ من الشوق كانّ الهزل اوّله * اقلّ شيء اذا فكّرت اكثرهُ
ولي حبيب دنا لولا تمنعه * وقد اقول نأى لولا تذكّرهُ

انه يفيض عندها مبالغ دراهم فلهذا عينوا من هذا الفايض سهما ينفقونه على من شاخ منهم او ابتلي بسقم طويل يعينون له معاشا سنويا بحسبما يقتضيه راي ديوان المحل) *

وانه يوجد عدد كبير من شركات الاحسان المختلفة الانواع الجارية باسعاف . وتحت نظر الدولة فنشا منها لحد سنة تسع وخمسين وثمانمائة والف ثمان وخمسون شركة كبيرة رسمية مشتهورة باتساع الثروة والفائدة ونشا منها اربع اخريات مهمات سنة ١٨٦٠ فيها اثنتان تستوجبان الانتباه اليهما وهما شركة العنانة بالناقهات من مرض نشت بانظار حضرة السلطانة وشركة العناية ببنات الجنود اللازمون للخدمة *

وان امر منع التسول قد جعلنا له عدة انواع وما برحنا نعتني بابطاله بتة واحسن الاوجه التي استعملتها النظار هو بعثهم بالمتسولين الى الشغل بالحراثة في البساتين بالاجرة *

ومثل ذلك قد استعملنا لاهل حبوس التاديب اي اننا اشغلناهم بالحراثة في محال مخصوصة بدلا عن سجنهم ومناظري هذا النوع من السياسة قد تمموا اصلاحات كثيرة في ادارة مرءوسيهم *

وانه يوجد امر مهم اتممناه وهو اننا رتبنا سياسة الايالات الثلاث المضافة الى افرنسة اي ايالات سڤوا ونيس ترتيبا افرنسيا كباقي ايالات المملكة من تحديد تخوم كل ايالة وتقسيمها الى فروع عديدة تعينت حدودها ايضا وترتيب الاقتراع لاهلها وتنصيب الولاة فيها واعطيناهم مبلغ ٣٣٨٦٠٠٠ فرنك لاجل المصاريف اللازمة لاصلاح حالهم لمناسبة باقي الايالات وقد جعلنا لهم انعامات خصوصية تسهل عليهم ايفاء الديون السابقة لاضافتهم وانجاز الاشغال التي كانوا شارعين فيها وانشاء ما يحتاجون اليه جديدا وبذلنا عندهم كل الجهد في الاسعافات والاحسانات كما في باقي ايالات المملكة وعينا رجالا ذوي همم لترتيب هذه الاشياء * وقد اعطينا اربعماية الف فرنك اسعافا لتكميل منزل كبير لماوى الفقراء في باصانس قرب شانبري *

سلك الاشارة

ان اتقان سلك الاشارة وتكثير شعابه بالجهات ما برحا من اهم الامور عند الدولة فقد انجزنا السلك الجاري على كل شاطي البحر في المملكة فبلغ طوله الفين وثمانمائة وثمانية وثلاثين كيلومتر (الكيلومتر هو الف ميتر) فيها نحو ثلاثماية كيلومتر تحت الماء في البحر وقد ناهز انجاز ما امرنا به سنة ١٨٥٤ من ايصال خطوط سلك الاشارة الكبيرة ببعضها وايصال شعاب كل منها بشعاب الاخر ليسهل التخاطب بين كل الجهات مع بعضها ففي سنة ١٨٦٠ قد تم الاتصال بين ماية وثمان وثلاثين مدينة والى اول هذه السنة قد كان بلغ مجموع طول سلك الاشارة بجميع شعابه في المملكة الى واحد وعشرين الف وخمسمائة واربعة وثمانين الف كيلومتر وبلغ عدد منازله الى ثلاثماية واربعة وتسعين منزلا او مكتبا وهذا ماعدا جزيرة كورسكا واقليم الجزاير *

وقد عقد وزير الداخل صك التزام على بعض التجار لعمل سلك في البحر بين افرنسة والجزاير وسلك ثان بين افرنسة وكورسيكا *

وقد عقدنا عهدات مع الممالك المجاورة لنا نظير مملكة باڤيرة وبلاد باد. لاجل تسهيل التخاطب وتقليل الكلفة * وقد حدث تغييران مهمان في اجرة الرسائل احدهما لانه تعين السعر على عدد الايالات التي تمر عليها الرسالة بدلا عن تعيينه على عدد منازل درب الحديد كما كان * وثانيهما حصل بسبب انضمام سڤوا ونيس لافرنسة فتغيرت تعريفة السعر بين افرنسة وسردانية وقلت الكلفة بين سردانية والسويس على الرسايل التي تمر بالسلك الافرنسي *

المطابع والكتبيات

ان شغل المطابع قد كان جسيما سنة ١٨٦٠ ففيها تقدم لديوان الدولة من مطابع باريس وماحولها اربعة عشر الف تقرير *

(شرح ان شريعة افرنسة توجب على صاحب المطبعة انه كلما طبع شيئا كتابا كان او كراسة يقرر عنه للدولة يوم طبعه ويقدم لها منه نسختين وبهذا تطلع الدولة على كل ما ينطبع في البلاد) *

وباعة الكتب اعرضوا على الدولة مايزيد عن اثني عشر الف كتاب نشروها بالسنة المذكورة ونحو اربعة الاف نسخة من التاليفات المعتاد نشرها موقتا اي مرة بالشهر او مرة بالجمعة ونحو ذلك * ويضاف لهذا العدد العظيم نحو الف وخمسماية كتاب تباع كراسة فكراسة عند نجاز كل منها واربع الاف كراسة موسيقية واربعة عشر الف ومايتين صورة مثالية مطبوعة * والكتبية الاجانب قدموا الى البيع عندنا نحو ثلاثماية كتاب بلغات غريبة واكثرها انكليزيا * وقد تقدم التقرير للدولة من الايالات بواسطة عمالها عن نشر احدعشر الف ومايتين وستين كتابا * وقد دخل المملكة اكثر من تسعة الاف صندوق من الكتب الغريبة وفحصتها النظار عند التخوم للاستيمان على كونها غير مخلة بشروط التهذب ولا مقلدة عن اصلها الذي نشره مولفوها * وان فحاص الكتب قد فحصوا سنة ١٨٦٠ بيد الباعة الطوافين في القرى نحو الفي كتاب وعددا وافرا من الصور المطبوعة يبلغ عدد الجميع من اجزاء واوراق نحو خمسة عشر الف الف *

وان تقرير الملك للمولف مابرح مشمولا بعناية الدولة ولنا مراسلات عديدة مع الدول الاجانب لتقرير العهدات على صيانة هذه الحقوق لاهلها * واننا شارعون الان بسن سنة تختص بامر تقرير وحصر التاليف بملك مولفه *

وان ديوان فحص المطبوعات لدى وزير الداخل قد عول على انه يبيح كل المباحثات للمولفين الا ما كان منها ضد الدولة او ضد السلم العام *

الدخل والخرج

اننا في السنة الماضية قد رتبنا اشياء مهمة فيها توفير على الخزنة فالذي اشتهر منها والذي سيشتهر بمعدل حساب سنة ١٨٦٢ يعلنان للرعية بان اتقان وضبط الدخل والخرج هو اكبر الاشياء واهمها في الدول وانه اساس كبر البلاد ونجحها *

واننا لما لحظنا ان صناع البلاد ستتزاحم مع الاجانب على البضايع التي ابيح دخولها الى المملكة قد بادرنا الى التسهيل لاهل الصنايع بان اعفينا اصنافا كثيرة من المكس كالصوف والقطن ومواد الصباغات وقللناه على اشياء اخر كالبن والسكر فجملة ما نقص من دخل الدولة سنة ١٨٦٠ لاجل هذه التسهيلات بالغ نحو تسعين الف الف فرنك وهذا بيانها

٠٠٠ ٠٠٠ ١٤ من القطن
٠٠٠ ٠٠٠ ٠٧ من الصوف
٠٠٠ ٠٠٠ ٥٦ من السكر
٠٠٠ ٠٠٠ ١١ من البن
٠٠٠ ٠٠٠ ٠١ من الكاكاو
٠٠٠ ٠٠٠ ٠١ من انواع متفرقة

٠٠٠ ٠٠٠ ٩٠

وفي اخر اجتماعات دار الندوة بالسنة الماضية ترتب اشياء لتعويض هذا النقصان على الخزنة فبموجب الامر الذي صدر في ٥ ايار سنة ١٨٦٠ قد دخل الى الخزنة مبلغ قدره ٦٢٠٢٠٥٠٧ وهو الذي كان معدا لشراء سندات من ديون الدولة لاجل تقليلها وقد زدنا المكس على الاشربة بحيث انه بلغ دخل هذه الزياده ٩٦٦٦٠٠٠ وزدنا سعر التبغ فرنكين بالكيلوكرام فزاد الدخل بسبب ذلك ١١١٩١٠٠٠ *

Le Directeur-Gérant: F. BOURGADE.

Paris. — Typographie de Pillet fils aîné, 5, rue des Grands-Augustins.

واغتيل فتيٌ من فتيان اشبيلية ليلا * وجرّت الايام اليه حربا وويلا * فاصبح قتيلا قد قضى نحبه * ومضى وما ودّع صحبه * وكان معروفا بوجود * موصوفا بكرم وجود * يباري بهما وابل القَطر * مع كونه عينا من اعيان القُطر * وكان لابي جعفر هذا كثير الافتقاد * جميل الراي فيه والاعتقاد * ينيله في كل وقت * ويزيله عن مواقف كلّ خزي ومقت * فقال يرثيه * طويل

خذا حدثاني عن فُلٍ وفلانِ * لعلّي ارى باقٍ على الحدثانِ
وعن دول حسن الديار واهلها * فنين وصرف الدهر ليس بفانِ
وعن هَرَمَي مصر الغداه أُمتعا * بشرخ شباب ام هما هَرِمانِ
وعن نخلتي حلوانَ كيف تناءتا * ولم تطويا كشحا على شنئانِ
وطال ثواء الفرقدين بغبطة * أما علما ان سوف يفترقانِ
وزائل بين الشعريين تصرف * من الدهر لا وانٍ ولا متوانِ
فان تزهب الشعرى العبور لشانها * فانّ الغميصا في بقيّة شانِ
وجنّ سهيل بالثّريّا جنونه * ولكن سلاه كيف يلتقيانِ
وهيهات من جور الزمان وعدله * شاميّة الوت بدين يمانِ
فاجمع عنها ءاخر الدهر سلوة * على طمع خلّاه للدبرانِ
واعلن صرف الدهر لابني نويرة * بيوم تناءٍ غال كل تدانِ
وكانا كندماني جذيمة حقبة * من الدهر لو لم تنصرم لاوانِ
وهان دم بين الدكادك فاللوى * وما كان في امثالها بمهانِ
فضاعتْ دموع بات يبعثها الاسى * يهيجه قبر بكلّ مكانِ
ومال على عبس وذبيان ميلة * فاودى بجنيّ عليه وجانِ
فعوجا على جفر الهباءة فاعجبا * لضيعة اعلاق هناك ثمانِ
دماء جرت منها التلاع بملئها * ولا دحل الّا ان جرى فرسانِ
وايام حرب لا ينادي وليدها * اهاب بها في الحيّ يوم رهانِ

فثاب ربيع والكلاب تهرّه * ولا مثل مود من وراء عُمانِ
وانحى على ابني وائلٍ فتها صرا * غصون الردى من كثرة ولدانِ
تعاطى كليب فاستمرّ بطعنة * اقامت لها الابطال سوق طعانِ
وبات عديّ بالذنائب يصطلي * بنار وغى ليست بذات دخانِ
فذلّت رقاب من رجال اعزّة * اليهم تناهى عزّ كلّ زمانِ
وهبّوا يلاقون الصوارم والقنا * بكلّ جبين واخمٍ ولبانِ
فلا خدّ الّا فيه خدّ مهنّد * ولاّ صدر الا فيه صدر سنانِ
وصال على الجونين بالشعب فانثنى * باسلاب مطلول وربقة عانِ
وامضى على ابناء قيلة حكمه * على شرس الوى به وليانِ
ولو شاء عدوان الزمان ولم يشأْ * لكان عذير الحيّ من عُدوانِ
وايّ قبيل لم يصدّع جميعهم * ببكر من الارزاء او بعوانِ
خليّي ابصرت الردى وسمعته * فان كنتما في مرية فسلانِ
خذا من فمي هلاّ وسوف فانّني * ارى بهما غير الذي تريانِ
ولا تعد اني ان اعيش الى غد * لعلّ المنايا دون ما تعدانِ
ونبّهني ناعٍ من الصبح كلّما * تشاغلت عنه عنّ لي وعنانِ
اغمض اجفاني كانّيَ نائم * وقد بجّت الاحشاء في الخفقانِ
ابا حسن امّا اخوك فقد مضى * فوا طول لهفي ما التقى اخوانِ
ابا حسن احدى يديك رزيتها * فهل لك بالصبر الجميل يدانِ
ابا حسن اغر المذاكيَ شزّبا * تجرّ الى الهيجاء كلّ عنانِ
ابا حسن الق السلاح فانّها * منايا وان قال الجهول امانِ
ابا حسن هل يدفع المرء حَينه * بايد شجاع او بكيد جبانِ
ابا حسن ان المنايا وُقيتها * اذا التقت لم تتّبع بضمانِ
اقول كانّي لست احفل وانبرت * دموعي فابدت ما يجنّ جنانِ